

حجة القراءات

وقرأ ابن كثير أئنيكم بهمزة واحدة غير مطولة وهو أن تحقق الأولى وتخفف الثانية والثانية إذا خفت جعلت بين الهمزة وبين الحرف الذي عنه حركة الهمزة وهو ها هنا همزة مكسورة والأصل إنكم ثم دخلت همزة الاستفهام فصار أئنيكم ثم لين الثانية فصار أئنيكم .

قرأ ابن عامر في رواية هشام ءائنيكم بهمزتين بينهما مدة وهو أن تزد الألف بين الهمزتين ليعبد المثل عن المثل فيخف اللفظ بالهمزتين مع الحائل بينهما وهو المدة .

وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة أئنيكم بهمزتين وحجتهم أن الهمزة حرف من حروف المعجم كغيره من سائر الحروف جاز الجمع بينهما من غير تغيير كقوله أتمدونن بمال و لعلكم تتفكرون فجعلوا الهمزتين كغيرهما من سائر الحروف فافهم ذلك وقس وابن على هذا جميع ما يأتي في القرآن من هذا النوع من اختلاف القراء على ما بينت لك .

لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض 96 .

قرأ ابن عامر لفتحنا بالتشديد أي مرة بعد مرة وحجته قوله بركات من السماء ولم يقل بركة .

وقرأ الباقر بالتخفيف أرادوا الواحد .

وأمن أهل القرى 98